المنظومة المحمدية

في تدوين السنة النبوية

محمد حسن نور الدين إسماعيل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الْمَنْظُومَةُ الْمُحَمَّدِيَّةُ فِي تَدْوِينِ السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ

عَلَى بَحْرِ الرَّجَزِ

نَظَمَها الْفَقِيرُ إِلَى رَبِّهِ تَعالَى / مُحَمَّدُ بْنُ حَسَنِ نُورِ الدِّينِ بنِ إِسْماعِيلَ حَسَنِ خِضْر السَّكَنْدَرِيُّ الْمِصْرِيُّ، المولودُ بالإِسْكَنْدَرِيَّةِ يومَ الأَحَدِ الحادي وَالْعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَجَبٍ عامَ 1393 هـ الموافِق التاسِعِ عَشَر مِنْ شَهْرِ أغسطس عام 1973 م. وقَدْ عُرِضَتْ تِلْكَ المنظومةُ عَلَى فَضيلةِ الشَّيْخِ المقرئِ الفَقيهِ صاحِبِ الإجازاتِ الدكتور / وَلِيدِ بنِ إِدْرِيسَ الْمِنِيسي، وفضيلةِ الشيخِ الفَقيهِ الْمُحَدِّث الدكتور / عُثمانَ بن محمد بن حَمَد الخميس التميمي، وفضيلةِ الشيخِ الفَقيهِ صاحِبِ الإجازاتِ / سَعِيد بنِ مُصْطَفَى بنِ دِياب حفظهم الله تعالى فأجازوها.

الْمُقَدِّمَـــــــةُ

1- قالَ مُحَمَّدُ الْفَقِيرُ لِلصَّمَدْ ... حَمْدًا لِرَبِّي وَعَلَيْهِ اعْتَمِدْ

2- ثُمَّ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ السَّرْمَدِي ... عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى مُحَمَّدِ

3- وَبَعْدُ هَذا النَّظْمُ راجِيًا بِهِ ... مَثُوبَةً مِنْ رَبِّنا مَعْ قُرْبِهِ

4- فاسْمَعْ لِنَظْمٍ يا أَخِي قَدِ اقْتَفَى ... تارِيخَ سُنَّةِ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى

5- وَاسْتَعْمِلِ الْفِكْرَ لَهُ وَلا تَعِ ... جُهْدَ الْمُقِلِّ وَافْهَمَنَّهُ تُصِبْ

تَعْرِيفُ السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ

6- فالْحَدُّ لِلسُّنَّةِ عِنْدَ الْعُلَما ... قَدْ جاءَ عَنْهُمْ بِاخْتِلافٍ فاعْلَما

7- أَهْلُ الْحَدِيثِ يا أَخِي قَدْ أَصَّلُوا ... فِي حَدِّها وَبَيَّنُوا وَفَصَّلُوا

8- فَعِنْدَهُمْ غَزْواتُهُ وَقَوْلُهُ ... إِقْرارُهُ وَوَصْفُهُ وَفِعْلُهُ

9- وَمَنْ رَوَى أَخْبارَ بَعْثَةٍ بِها ... سِيَّانَ كانَ قَبْلَها أَوْ بَعْدَها

10- وَفِي ثُبُوتِها لَدَيْهِمْ مِنْ بَـ ... ـصِحَّةٍ مِنْها فَذاكَ الْمُعْتَبَرْ

11- وَحَدُّها عِنْدَ الْفَقِيهِ ما أَتَتْ ... مِنْ غَيْرِ أَيِّ واجِبٍ فِيها ثَبَتْ

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

12- بِمُسْتَحَبٍّ أَوْ بِمَنْدُوبٍ أَتَى ... فَاعْرِفْ فُرُوقَ كُلِّ فَنٍّ يا فَتَى
13- عِنْدَ الأُصُولِي فَهْيَ لِلتِّبْيانِ ... وَما أَتَى عَنْهُ سِوَى الْقُرْءانِ
14- أَيْ ما أَقَرَّهُ النَّبِي مَعْ قَوْلِهِ ... كَذاكَ كُلُّ ما بَدا مِنْ فِعْلِهِ
15- وَالْحَدُّ عِنْدَ عُلَما الْعَقائِدِ ... فَعَرِّفوها يا أَخِي بِالسَّائِدِ
16- ما وَرَدَتْ مِنَ الْقُرآنِ أَوْ خَبَرْ ... أَيْضًا مِنَ الإِجْماعِ فَهْوَ الْمُعْتَبَرْ
17- ثُبُوتُها مُعْتَمَدٌ بِالنَّقْلِ ... مَعَ الدَّلِيلِ صَحَّ لا بِالْعَقْلِ
18- وَإِنْ تُخالَفْ سُنَّةٌ فَبِدْعَةً ... قَدْ سُمِّيَتْ فِيما تَعَدَّتْ شِرْعَةً

مَنْزِلَةُ السُّنَّةِ وَوُجوبُ اتِّباعِها

19- وَالسُّنَّةُ الْغَرَّاءُ ذاتُ رِفْعَةٍ ... كَما لَها في الْحَشْرِ مِن شَفاعَة
20- وَأَنَّها وَحْيٌ مِنَ الدَّيَّانِ ... كَما أَتَى الْوَحْيُ مِنَ الْقُرْءانِ
21- كَذاكَ فَهْيَ أُسُّ هَذا الدِّينِ ... فَهاكَ تَفْصِيلًا مَعَ التَّبْيِينِ
22- فَبِالْمَعانِي قَدْ أَتَتْ مِنْ رَبِّنا ... لَكِنَّها بِالنُّطْقِ مِنْ رَسُولِنا
23- وَواجِبٌ حَتْمًا مِنِ اتِّباعِها ... لِكُلِّ ما قَدْ صَحَّ مِنْ نُصُوصِها
24- بِالاتِّباعِ قَدْ أُمِرْتَ يا فَتَى ... فِي الْحَشْرِ وَالأَحْزابِ والنِّسا أَتَى
25- وَقالَ أُعْطِيتُ جَوامِعَ الْكَلِمْ ... وَلَمْ يَكُنْ قَدْ خَطَّ قَطُّ بِالْقَلَمْ

الخِلافُ في رِوايَةِ الحَديثِ بالمعْنَى

26- أَمَّا الْمُتُونُ بِالمعاني قَدْ أَتَى ... فِيهِ الْخِلافُ فَانْتَبِهْ لي يا فَتَى
27- فَبَعْضُهُمْ أَجازَ مَعْنَى مَتْنِها ... كابْنِ الصَّلاحِ فاعْلَمَنْها وَادْرِها
28- فَلِلْمُلُوكِ أُرْسِلُوا كَيْ يَعْلَمُوا ... مِنْ دَعْوَةٍ لَعَلَّهُمْ أَنْ يُسْلِمُوا
29- وَالْبَعْضُ ما أَجازَهُ بَلْ أَنْكَرَهْ ... كَمالِكٍ فَإِنَّهُ قَدْ زَجَرَهْ

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

خَصـــائِـصُ الســُّـنَّـةِ الـنَّـبَـوِيَّـةِ

30- وَجـاءَ بِالْـقُـرْءانِ آىٌ مُـحْـكَـمَـةْ ... وَقَـدْ أَتَى أَيْضًـــا بِـآيٍ مُـجْـمَـلَةْ

31- وَالْبَعْضُ مِنْهـا قَـدْ أَتَى مُفَصَّـــلا ... لِـكُلِّ مَــنْ أَرادَ أَنْ يُحَصِّـــلا

32- وَاعْلَمْ أَخِي بِـأَنَّ وَحْيَ الســُّـنَّـةِ ... بِـهِ الْـبَـيـانُ قَـدْ أَتَى لِـلأُمَّـةِ

33- فَـلِـلْـقُـرآنِ قَـدْ أَبانَـتْ مُـبْـهَـما ... فِي آيِـهِ وَوَضَّحَـتْـهُ فـاعْـلَـما

34- كَآيَـةٍ بِالْـحُـجُـراتِ حَـرَّمَـتْ ... عَـيْـبًـا ذَكَـرْتَـهُ بِـغِـيـبَـةٍ أَتَـتْ

35- كَـذا بِإِحْكامٍ بِـهـا قَـدْ عَبَّرَتْ ... عَنْ مُجْمَلِ الْقُرْءانِ أَيْضًـــا فَصَّـــلَتْ

36- فَـقـالَ صَـــلُّـوا كالَّذي رَأَيْـتُمُ ... وَلِلْحَجيجِ فِي الْمَناسِـــكِ الْزَمُوا

37- فِي بَعْضِ أَحْكامٍ بِها قَدْ خَصَّصَتْ ... كَآيِ إِرْثٍ بِالْـعُـمُـومِ قَـدْ أَتَـتْ

38- كَـقَـتْـلِ وارِثٍ مُـوَرِّثًا حُـرِمْ ... مِـنْ إِرْثِـهِ بِسُـــنَّـةٍ فَـقَـدْ عُـلِمْ

39- أَيْضًـــا بِـأَحْكامٍ أَتَـتْ فَقَيَّـدَتْ ... الْآىَ مِـنْ مُـطْـلَـقِـهَـا قَـدْ وَرَدَتْ

40- فـاقْطَعْ لِسَـــارِقٍ يَـدًا فَحَـدُّهُ ... مِنْ مِفْصَـــلِ الْكَفِّ فَـذاكَ حَـدُّهُ

41- وَأَكَّـدَتْ أَوامِـرَ الْـقُـرْءانِ ... كَـحُسْـــنِ عِشْرَةٍ مَعَ النِّسْـــوانِ

42- وَمِنْ أُصُـــولٍ فِي الْقُرآنِ قَرَّعَتْ ... أَحْـكامُـهـا بِـحِـكْـمَـةٍ فَـوَسَّـــعَـتْ

43- فَفِي الْبُيُوعِ كالَّذي قَـدْ غَرَّرا ... بِصَـــاحِـبِ الْـحَـقِّ كَـما تَـقَـرَّرا

44- بِشِرْعَةٍ قَدِ اسْـــتَقَلَّتْ يا فَتَى ... فَـاحْـفَـظْ مِنَ الأَحْكامِ فِيهـا مـا أَتَى

45- بِرَجْمِ مُحْصَـــنٍ زَنَى أَتَـتْ بِـهِ ... وَحَـظْـرِ جَمْعِ عَمَّـةٍ لِـزَوْجِـهِ

تَعْلِيمُ الســُّـنَّةِ لِلصَّـــحابَةِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُم

46- وَقَـدْ أَتَمَّ رَبُّـنـا كَـما تَـرَى ... وَرَضِيَ الإِسْـــلامَ دِينًـا لِـلْـوَرَى

47- وَمِنْ خِيارِ النَّاسِ رَبُّنا اصْـــطَفَى ... بِفَضْـــلِهِ صَحْـبَ النَّبِيِّ الْمُصْـــطَفَى

48- فالْعُمَرانِ أَفْضَـــلُ الأَصْحابِ مَعْ ... ثَمانِ صَحْـبٍ بِالْجِنـانِ فـاسْـــتَمِعْ

49- دَعـا النَّبِيُّ صَحْبَـهُ كَيْ يَعْلَمُوا ... مِنْ سُـــنَّـةٍ عُلُومَـها فَـفَـهِـمُـوا

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

هَـدْىُ النَّبي في تَعْليمِ الصَّـحـابَـةِ

50- فَـقَـدْ أَسَرَّ دَعْـوَةً كَـما اتَّخَـذْ ... داراً لَدَى الْأَرْقَـمِ نِـعْـمَ الْـمُـتَّـخَـذْ
51- وَبَعْـدَ هِجْرَةٍ أَقـامَ مَسْـجِـدا ... فَـأُرْغِمَـتْ أُنُـوفُ أَصْحـابِ الْـعِـدا
52- فَعَلَّمَ النَّبِيُّ صَحْبَـهُ السُّـنَنْ ... بِهَـدْيِـهِ الْـقَـويمِ مِـنْ رَبِّ الْـمِـنَنْ
53- فَيَسَّـــــرَ الْكَلامَ مَعْ تَقْرِيرِهِ ... لِـتَـثْـبُـتَ الْـعُـلُـومُ مَـعْ تَـكْـرِيـرِهِ
54- وَإِنْ تُلِحُّ الْحـالُ في مَقـامِـهِ ... رَأَيْـتَـهُ اسْـتَـفـاضَ في كَلامِـهِ

كَيْـفِيَّـةُ تَـلَـقِّي الصَّـحـابَـةِ لِـلْـعِـلْمِ

55- وَالصَّـحْبَ لازَمُوهُ بِالْمُجالَسَـةْ ... لِـيَـنْـهَـلُـوا الْـعُـلُـومَ بِالْـمُـدارَسَـةْ
56- كَصـاحِـبِ الْغارِ وَذي الْهُرَيْرَةِ ... نِعْمَ الصِّـحابُ لِلْفِدا وَالنُّصْـرَةِ
57- وَالْبَعْضُ قَـدْ تَـناوَبَ الْأَيَّامَ فِي ... عِـلْمٍ كَـجـارِ عُمَـرَ الْـبَرِّ الْـوَفي
58- وَبِالسّـماعِ بَعْضُـهُمْ تَعَلَّما ... وَمِـنْـهُـمُ الَّذي رَأَى فَـقَـهِـما
59- وَلَمْ تَكُنْ عَلَى الرِّجالِ قاصِرَةْ ... بَـلِ الـنِّسـاءُ كُنَّ فِيها حاضِرَةْ
60- يَسْـأَلْنَهُ في مَسْـجِدٍ أَوْ طُرُقِهِنّ ... فَإِنْ عَسُرْ عَلِمْنَ مِنْ أَزْواجِهِـنّ

الخِـلافُ في تَـدْوِيـنِ الـسُّـنَّـةِ

61- اعْلَمْ أَخِي بِـأَنَّ بَعْضَ مَنْ وَهِمْ ... في قَـوْلِهِ ومـا وَعَـى وَلا فَـهِـمْ
62- قالُوا : الْحَدِيثَ قَطُّ لَمْ يُدَوَّنِ ... في عَـهْـدِهِ أَيْضًـا وَلَـمْ يُـعَـنْـوَنِ
63- بَلْ قَدْ نَهَى مِنْ قَبْلُ عَنْ كِتابَةٍ ... خَـوْفًـا لِـخَـلْـطِـهِـمْ بِـنَـصِّ آيَـةِ
64- وَبَـعْـدَمـا اطْـمَـأَنَّ لِـلدِّرايَـةِ ... مِـنْ صَحْبِـهِ وَالضَّـبْـطِ وَالـرِّوايَـةِ
65- فَـقَـدْ أَقَـرَّ بَـعْـدُ بِالْـمُـوافَـقَـةْ ... فَـدُوِّنَـتْ وَسُمِّـيَـتْ بِالصَّـادِقَـةْ
66- أَعْنِي صَحـائِفَ ابْنِ عَمْرٍو وَعَلِي ... أَيْضًـا فَنِعْمَ السَّـبْقُ مِنَ أَوائِـلِ
67- كَما لِأَهْلِ الشَّـامِ أَيْضًـا أُرْسِـلَتْ ... رَسـائِـلٌ في الْكُتْـبِ حَقًّا سُجِّلَتْ

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

انْتِشَارُ الْعِلْمِ فِي الْبُلْدانِ

68- ثُمَّ بِفَضْلِ رَبِّنا قَدِ انْتَشَرْ ... دِينُ الْإِلَهِ ثَمَّ أَذْعَنَ الْبَشَرْ
69- وَانْتَقَلَ الأَصْحابُ لِلْبُلْدانِ ... يُعَلِّمُونَ سُنَّةَ الْعَدْنانِ
70- فالتَّابِعُونَ قَدْ تَلَقَّوْا عِلْمَهُمْ ... وَتابِعُوهُمْ قَدْ قَفَوْا آثارَهُمْ

بِدايَةُ تَدْوِينِ السُّنَّةِ

71- كَما خَشُوا لِسُنَّةٍ أَنْ تُفْقَدا ... بِفَوْتِ حُفَّاظِ الْحَدِيثِ بِالرَّدَى
72- فَعَزَمَ الْخَلِيفَةُ الْحَبْرُ عُمَرْ ... عَلَى كِتابَةِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرْ
73- فَكَلَّفَ الزُّهْرِيَّ أَنْ يَجْمَعَها ... وَكانَ حَبْرًا عالِمًا أَهْلاً لَها
74- وَبَعْدَهُمْ أَتَى مِنَ اَهْلِ السُّنَّةِ ... كَمالِكٍ فَنِعْمَ حَبْرُ الأُمَّةِ

جَمْعُ السُّنَّةِ فِي الدَّواوِينِ

75- فَأَلَّفَ الْمُوَطَّأَ الَّذِي اشْتُهِرْ ... بَيْنَ الأَنامِ فَهْوَ عَذْبٌ مُنْهَمِرْ
76- وَجاءَ قَرْنٌ ثالِثٌ فِيهِ ازْدَهَرْ ... عِلْمُ الْحَدِيثِ بِالتَّصانِيفِ الْكُثُرْ
77- بِجَمْعِ مَرْوِيَّاتِ صاحِبٍ رَوَى ... كَمُسْنَدٍ لِأَحْمَدٍ وَما حَوَى
78- وَبِالْجَوامِعِ الَّتِي قَدْ دُوِّنَتْ ... أَبْوابُها لِسُنَّةٍ قَدِ اعْتَنَتْ
79- كَجامِعِ الصَّحِيحِ إِنَّهُ سَبَقْ ... بِصِحَّةِ الإِسْنادِ فَهْوَ ذُو عَبَقْ
80- كَما لِكُتْبِ الفِقْهِ أَيْضًا رُتِّبَتْ ... أَبْوابُهُ بِسُنَنٍ قَدْ سُمِّيَتْ
81- كَسُنَنِ الإِمامِ وَهْوَ مَنْ عُرِفْ ... بِالْحِفْظِ وَالْإِتْقانِ فاعْرِفْ وَاغْتَرِفْ
82- أَعْنِي أَبا داوُدَ صاحِبَ السُّنَنْ ... فَكُنْ لِتَحْصِيلِ الْعُلُومِ كَالضَّنَنْ
83- وَسُنَنِ جُلُّ الصَّحِيحِ قَدْ أَتَى ... بِها النَّسائِيُّ الأَرِيبُ يا فَتَى
84- وَسُنَنٍ لِلسِّقْطِرِيِّ التِّرْمَذِي ... مُحَدِّثٍ أَنْعِمْ بِهِ مِنْ أَحْوَذِي
85- ثُمَّ ابْنُ ماجَهْ يا أَخِي لَهُ سُنَنْ ... تَتِمَّةٌ لِأَرْبَعٍ بِها اقْتَرَنْ

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

خَاتِمَة

86- وَهَكَذا كانَ اهْتِمامُ الْعُلَما ... بِها أُخَيَّ فاتْبَعَنْها وَاعْلَما
87- بِالسَّنَدِ الصَّحيح لِلرِوايَةِ ... الْزَمْ وَفَتِّشْ تَحْظَ بِالدِّرايَةِ
88- تَمَّتْ بِحَمْدِ اللهِ ذي الْمَنْظُومَةْ ... أَبْياتُها سائِغَةٌ مَفْهُومَةْ
89- وَاللهَ أَسْأَلُ الْقَبُولَ وَالْهُدَ ... لِناظِمٍ وَسامِعٍ قَدِ اهْتَدَى
90- وَالْحَمْدُ للهِ عَلى الإِنْعامِ ... وَأَنْ أَعانَنا عَلى الإِتْمامِ
91- ثُمَّ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ أَبَدا ... عَلَى نَبِيِّنا الْكَرِيمِ أَحْمَدا
92- تِسْعُونَ مَعْ ثَلاثَةٍ عِدَّتُها ... تاريخُها إِذْ نُظِمَتْ أَبْياتُها
93- في أَرْبَعٍ مِنَ الْمِئاتِ ثُمَّ زِدْ ... أَلْفًا وتِسْعًا وَثَلاثِينَ فَعُدْ

تمت المنظومةُ بحمد الله وتوفيقه، ونَظَمَها الْفَقِيرُ إِلَى رَبِّهِ تَعالَى / مُحَمَّدُ بْنُ حَسَنِ نُوْرِ الدِّينِ إِسْماعِيلَ حَسَن خِضْر السَّكَنْدَرِيُّ الْمِصْرِيُّ، المولود بالإِسْكَنْدَرِيَّةِ يومَ الأَحَدِ الحادي وَالْعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَجَبٍ عامَ 1393 هـ، الموافِق التاسِعِ عَشَر- مِنْ شَهْرِ أغسطس عام 1973 م. وكان الفراغ منها ليلة الاثنين العاشر من شهر جمادى الآخرة سنة 1439 هـجري، الموافق السادس والعشرين من شهر فبراير سنة 2018 ميلادي. وأسأل الله لها القبول والنفع، وأن يقيض لها من يعتني بها، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وصلى الله علي محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

هذا الكتاب منشور في